

المقتطف

الجزء الثاني عشر من السنة العشرين

١ دسمبر (كانون الاول) سنة ١٨٩٦ الموافق ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣١٤

المقتطف في عامه الجديد

بهذا الجزء يتم عشرون مجلداً من المقتطف فيها نحو خمسة عشر ألف صفحة جامعة لما لا يكاد يقع تحت حصر من الفوائد العلمية والفلسفية والصناعية والزراعية مستخرجة من الوف من الكتب والصحف بعد البحث الطويل والعناء الشديد . لكن بحر العلم واسع المدى بعيد القرار وقد نكتب عشرين مجلداً اخرى وعشرين فوقها ولا نستنزف منه الا النزر اليسير لا سيما وانهُ يزداد عمقاً وانساعاً عاماً بعد عام حتى اننا لو قصرنا المقتطف على ما يجدر من المباحث والمكتشفات العلمية ما وسع الا القليل منها فكيف ونحن نحرص على ذكر الجديد وذكر ما تجب معرفته من القديم ايضاً اذ ليس في العربية كتب علمية يرجع اليها الا في ما ندر . ولذلك نرى ان لا بد من توسيع المقتطف وزيادة العناية به في تخصيص مواضعه حتى لا ينشر فيه الا كل ما منه فائدة دائمة او ما لا يمكن العثور عليه في غيره من الكتب المتداولة . وسيكون الجزء الاول من السنة التالية مثلاً انشأت به الجديدة التي يبرز فيها مرداناً بكثير من الصور البديعة جامعاً لاشات الفوائد جارية مع العلم في كل فروع ملخصاً آراء علماء العصر واقوال نخبة كتابه حتى لا يستغني عنه عالم او طالب علم . وسنوسع ابوابه الصناعية والزراعية والمنزلية حتى يجد فيها كل قارئ من الفوائد ما يربو على قيمة الاشتراك التي يدنمها في العام كله . هذا وسكون اعتمادنا في السنين التالية كما كان في السنين الماضية على اصدق الكتب والمجلات الاوربية والاميركية وعلى المبادئ العلمية المقررة . وسنكثر من الصور التي تعطي بها المواضع العلمية وتضع المسائل التاريخية ولا سيما صور مشاهير الرجال